وتفقد بين بالتسليم وصلاتي الفريضة. وأرجو الجنة للمخلصين
ذوي القلوب السليمة. ومنها المشاورة في عمل الخير
بالنصيحة. نحمده ونشكره على ما أولانا من نعيم النعمة
ونستعينه ونستغفره مما ارتكبنا من جريمة. ونؤمن
به ونتوكل عليه في جميع أمورنا الشفيعة. ونبرأ من
الحول والقوة إليه بتركنا بالتوفيق ونصيحة. ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا النصيحة
من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له في ذاته ولا في صفاته الكريمة. فشهادة تدفع
ليوم تشتد فيه الأهوال الجسيمة. ونشهد أن
سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالنصيحة
الشفيعة. الداعي إلى الله بإذنه العروج إليه
صلى الله عليه وسلم وعلى آله ذوي القلوب الرجيمة
صلاة وتسليما تتردد بين طاعة بوابها القربة
جيمة. من يطع الله ورسوله الذي أوفى
أوصيكم وإياي بتقوى الله التي هي أنفس الذخيرة
وعمادنا. وبها يحصل الفوز من كل خير هداية
وإياي من قبيح النميمة. وإياها من أعرا أيمي العظيمة
والاختلاف الذميمة. وهي نقل الخبر على طريق
الإفساد. وصاحبه قاطع وهي تغير العباد. فقال

النميمة الشؤم

النميمة الشؤم. وهو مقطوع وهذه موه. وذلك في الدنيا
والآخرة من الجنة محروم. في الصحيح عن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
أي نمام. وعنه صلى الله عليه وسلم. يقول من مشى بين
اثنين بالنميمة. سلط الله عليه نارا في قبره تحرقه
إلى يوم القيامة. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما
يعذبان وما يعذبان في كبير. أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. ثم أخذ
جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرس في كل قبر نصفا
فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا. وعن الحسن
رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه من كان ذا الوجهين في الدنيا. جعل الله تعالى له يوم
القيامة لسانين من نار. وعنه صلى الله عليه وسلم.
قال شر الناس المشاؤون بالنميمة. المفرقون بين الأحبة
الباغون للبرآء العثرات. فإذا فرغوا رجعوا إلى النميمة
ذميمة. وقد روي أن رجلا دخل على سليمان بن
عبد الملك. وعنده الزهري فتناول ملك. فقال سليمان
للرجل بلغني أنك وقعت بي وقلت كذا وكذا. فقال لم أفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)